Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ حاضر .. سأحاول أن أحضر .

وخرج عمار إلى الحديقة .. وشعاع الشمس لم يتصاعد بعد فى الأفق .. وودعته مى حتى الباب . وهى تشد على يده باسمة :

ـــ لا تحزن يا عمار .. اذكر دائما أنك لا تخطئ .

ـــ من الذى لا يخطئ يا مى ؟

ـــ أنت !! إن ثقتى فيك لا حد لها .. فقط لو أنك تبتسم .

وتساءل عمار فى شىء من السخرية :

ـــ من أجل الصورة ؟

ـــ يعنى !!

ـــ ظننت أن المعركة علمتك أشياء أهم ..

ـــ علمتنى المعركة أشياء هامة .. ولكنها لم تلغ أشياء هامة أخرى فى حياتى .

وانطلق عمار ومى ترمقه حتى اختفى .

وفى نفس الصباح ذهبت مى إلى المدرسة .

وأحست فى المدرسة جوا غريبا مشحونا بالقلق .

كانت الكتب قد جمعت من التلاميذ ومن المخازن .. وتعليمات البرامج الجديدة قد وزعت .

وكانت حالة الطوارئ قد أعلنت بعد عملية قتل الخونة التى اعتبرتها السلطات الإسرائيلية بمثابة إعلان التحدى لها ولكل من يتجاوب معها .

وانتشر جنود الاحتلال فى شوارع المدينة وأخذت دباباتهم تتجول فى طرقاتها .

وأقبلت أميرة على زميلاتها تقطع عليهن صمتا ثقيلا يخيم على رؤوسهن انتظارا لناقوس المدرسة ، وتبادلت وإياهن كلمات تحية قصارا .

وسألت أميرة مى :

ـــ كيف حال خالتك ؟